



الحديث والسيرة

للمصنف الخامس الابتدائي
الفصل الدراسي الثاني

طبعة ١٤٤١ - ٢٠١٩



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

الحديث والسيرة

للفف الخامس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

ح) وزارة التعليم ، ١٤٣٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعودية . وزارة التعليم .
الحديث والسيرة : للصف الخامس الابتدائي : الفصل الدراسي الثاني / وزارة
التعليم .
الرياض ، ١٤٣٠ هـ.
١٠٤ ص : ٢٥,٥×٢١ سم
ردمك : ٤ - ٧٤٣ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨
١ . الحديث . كتب دراسية - السعودية ٢ . السيرة النبوية - كتب دراسية
٣ . التعليم الابتدائي . السعودية . كتب دراسية . أ . العنوان
ديوي ٣٧٢,٨٢١ ١٤٣٠ / ٦٩١٦

رقم الإيداع : ١٤٣٠ / ٦٩١٦

ردمك : ٤ - ٧٤٣ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على نبينا وحبیبنا رسول الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد :-

فهذا كتاب الطالب لمادة الحديث والسيرة للصف الخامس الابتدائي، الفصل الدراسي الثاني، وهو كتاب يتحدث عن خير البشر نبيك وحبیبك محمد ﷺ؛ لتقرأ سيرته وتتعرف سنته، وتقتدي بهديه وتتبع أمره وتجتنب نهيه؛ لتفوز بصحبته وبقربه يوم القيامة، فبقدر طاعتك له يكون قربك منه يوم القيامة.

واجتهدنا ليكون الكتاب واضح العبارة، يتحدث بلسانك، ويخاطب مشاعرك، ويلامس واقعك، ليكون أكثر عوناً لك في فهمه والعمل به.

ويهدف الكتاب إلى تعريفك بالنبي ﷺ من خلال هديه وسيرته ﷺ في صدقه، وأمانته، وحلمه، وكرمه، وشجاعته، ورحمته، وحيائه، وصبره، وتواضعه ﷺ.

وقد روعي في تأليف الكتاب أن تكون متعلماً نشطاً، تشارك زملاءك وتتوصل إلى المعلومات بنفسك.

وقد ضُمّنت كل وحدة من وحدات الكتاب مجموعة من الأنشطة والأسئلة، ونود أن نشير إلى أن بعض الأسئلة والنشاطات بطبيعتها ليس لها إجابة واحدة محددة، فلا تتردد في الإجابة عنها بما تراه مناسباً، فالمجال واسع والقصد من إيرادها تنمية مهارات التعلم والتفكير لديك، وتقوية ثقتك بنفسك.

وليكن بيتك عوناً لك في تعلمك وتربيتك؛ فمن المهم أن ينعكس ما تعلمته على حياتك وسلوكك داخل البيت، ودور ولي أمرك متابعتك وإعانتك على تطبيق ما تعلمته وعلى تنفيذ ما كُلفت به من أنشطة بيتية.

ولتستفيد من الكتاب بصورة أفضل عليك أن تقرأ مفاتيح الكتاب بعناية، وهي فقرة حرصنا فيها على إبراز خطوات المحتوى وفقراته الرئيسة وشرح مدلول كل فقرة.

والذي نأمل أن يكون الكتاب دافعاً لك إلى مزيد من التعلم والهداية، وأن يكون انطلاقة لخير عظيم ترى أثره في حياتك وأسررتك ومجتمعك وبلدك.

نفع الله بك وجعلك قرة عين لوالديك وحفظك من كل مكروه وسدد خطاك وبارك في جهودك.



الفهرس

الصادق الأمين



الوحدة الثالثة

- ١٠ الدرس الأول: صدق النبي ﷺ
- ١٣ الدرس الثاني: صور من صدقه ﷺ (١)
- ١٥ الدرس الثالث: صور من صدقه ﷺ (٢)
- ١٨ الدرس الرابع: منزلة الصدق
- ٢١ الدرس الخامس: أمانة النبي ﷺ
- ٢٤ الدرس السادس: من ثمرات الأمانة

الشجاع الكريم



الوحدة الرابعة

- ٣٠ الدرس الأول: شجاعة النبي ﷺ
- ٣٤ الدرس الثاني: صور من شجاعته ﷺ
- ٣٧ الدرس الثالث: فضل المؤمن القوي
- ٤١ الدرس الرابع: كرم النبي ﷺ
- ٤٥ الدرس الخامس: صور من كرمه ﷺ
- ٤٧ الدرس السادس: أهمية كرمه ﷺ

الصابر الحليم



الوحدة الخامسة

- ٥٦ الدرس الأول: صبر النبي ﷺ
- ٥٩ الدرس الثاني: فضل الصبر
- ٦٣ الدرس الثالث: حلم النبي ﷺ
- ٦٦ الدرس الرابع: صور من حلم النبي ﷺ
- ٦٨ الدرس الخامس: أهمية الرفق

المتواضع الرحيم



الوحدة السادسة

- ٧٤ الدرس الأول: تواضع النَّبِيِّ ﷺ
- ٧٧ الدرس الثاني: فضل التواضع
- ٨١ الدرس الثالث: رحمة النَّبِيِّ ﷺ
- ٨٤ الدرس الرابع: صورٌ من رحمة النَّبِيِّ ﷺ
- ٨٧ الدرس الخامس: فضل الرحمة

حياء النبي ﷺ



الوحدة السابعة

- ٩٤ الدرس الأول: حياء النَّبِيِّ ﷺ
- ٩٨ الدرس الثاني: صورٌ من حيائه ﷺ
- ١٠٠ الدرس الثالث: فضل الحياء

مفاتيح الكتاب

إذا كان موضوعُ الدرس شرحَ حديثٍ من أحاديثِ النبي ﷺ فإنه يُضمَّن هذا الشكل.

نتعلم لنعمل

خطوةٌ تؤكدُ أهمَّ ما تعلمته في هذا الدرس من فوائدٍ وتطبيقاتٍ.

نشاط؟

خطوةٌ تؤكدُ على مشاركتك في التعلم وتوسيع مداركك حول الدرس بمفردك أو بالتعاون مع زملائك.

معلومات إثرائية

هذه الخطوة تُعنى بإعطاء بعض المعلومات التي تساعد على زيادة معرفتك بموضوع الدرس.

التقويم

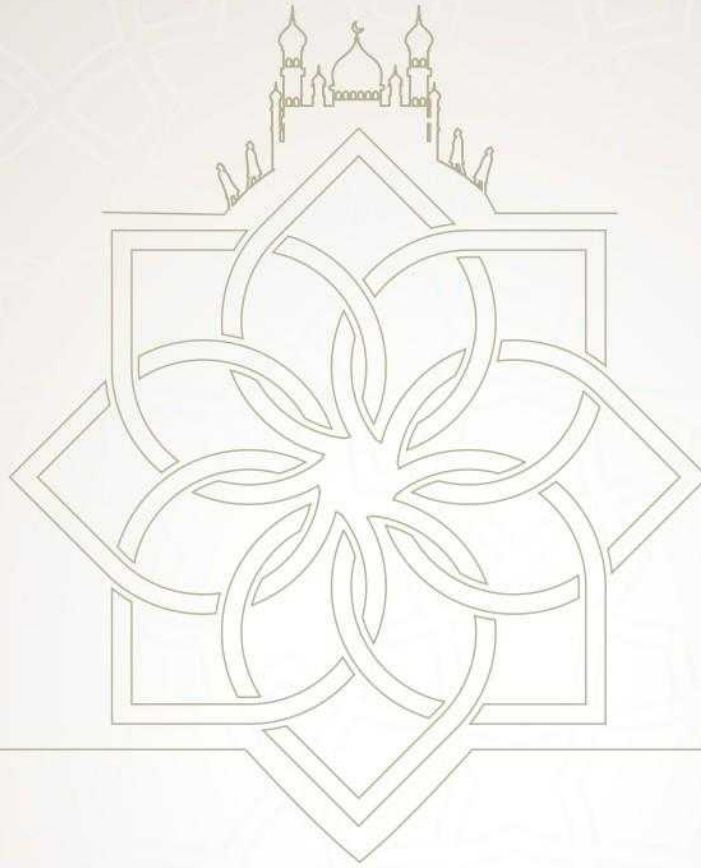
الأسئلة العامة؟

الهدفُ من هاتين الخطوتين أن تتأكد أنك فهمت الوحدة أو الدرس وأصبحت قادرًا على تطبيق ما جاء فيه.



الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا» . [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ]	الثالثة	الرابع	١٨
٢	عن صهيب بن سنان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ» . [رواه مسلم]	الخامسة	الثاني	٥٩
٣	عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ الرَّفَقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ» . [رواه مسلم]	الخامسة	الخامس	٦٨
٤	عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ» . [رواه مسلم]	السادسة	الثاني	٧٧



الوحدةُ الثالثةُ الصادقُ الأمينُ

في هذه الوحدة أتعلم:

- صوراً من صدق النبي ﷺ.
- ثمرات الصدق.
- منزلة الصدق.
- معنى الأمانة.
- صوراً من أمانة النبي ﷺ قبل البعثة وبعدها.
- فضل الأمانة.





صدق النبي ﷺ

الدرس
الأول

تمهيد

إنَّ من أهم صفات الأنبياء ﷺ الصدق، فهم الذين يُبلِّغون عن الله الدين، فلو لم يكونوا صادقين فكيف يأتمنهم الله على دينه؟ وكيف سيصدقهم الناس؟ لذا كان من أبرز صفات النبي ﷺ قبل الإسلام الصدق حتى كان يسمى بـ **الصادق الأمين**..... ومن المواقف الدالة على صدقه ﷺ ما يأتي:

صور من صدقه ﷺ

- الصدق من صفات النبي ﷺ قبل الإسلام، قالت خديجة رضى الله عنها للنبي ﷺ لما رأى جبريل عليه السلام عندما نزل عليه الوحي: «أبشر، فوالله لا يُخزيك الله أبداً، فوالله إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتقرى الضيف، وتعين على نوائب الحق»^(١).
- كان النبي ﷺ صادقاً في جميع أحواله في جدّه ومزاحه، فقد قال له أصحابه: إنك تُمازحنا، فقال: «نعم، ولكن لا أقول إلا حقاً»^(٢).



(٢) أخرجه الترمذي برقم (١٩٩٠).

(١) أخرجه البخاري برقم (٤٩٥٤)، ومسلم برقم (١٦٠).

نتعلمُ لنعمل

- أجعل الصدق في كل حالاتي في جدي وفي مزاحي .

? نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي ، أكتب بعض الأمور التي تعين على التزام
الصدق .
قول الحق .
الالتزام بالصلاة
مجالسة الاصدقاء الطيبين

? نشاط ٢

أناقش مع مجموعتي الآثار التي يمكن أن تحدث إذا تفشى الصدق في
المجتمع ؟
تنتشر أواصر المحبة والثقة بين الناس .
تسود الأخلاق الحسنة في المجتمع .



١ من ثمرات الصدق :

١ . النجاة والأمن في الدنيا والآخرة .

٢ . ثقة الناس وقبولهم لما أقول .

٣ . راحة الضمير وطمأنينة النفس .

٢ هل يجوز الكذب حال المزح؟ أعلل لذلك :

لا يجوز، لأنه قد يولد الحقد والكراهية بين الناس أيضا الكذب مخالف لأوامر
النبي صلى الله عليه وسلم



الدرس الثاني صور من صدقه ﷺ (١)

تمهيد



بالتعاون مع مجموعتك، ناقش أحد المواقف التي نجاك الله فيها بسبب الصدق، ثم احك هذا الموقف لزملائك.

صور من صدقه ﷺ

شهد أعداء النبي ﷺ بالصدق له، فعن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما نزلت: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ ^(١) صعد النبي ﷺ على الصفا، فجعل ينادي يا بني فهر، يا بني عدي - لبطون قريش حتى اجتمعوا - فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولاً لينظر ما هو، فجاء أبو لهب وقريش، فقال أرايتكم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مُصدّقين، فقالوا: نعم، ما جربنا عليك إلا صدقاً، قال: فإنني نذير لكم بين يدي عذابٍ شديد، فقال أبو لهب: تباً لك سائر اليوم! ألهذا جمعتنا؟! ^(٢) فنزلت ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَّا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ۝٢﴾ ^(٣).

نتعلم لنعمل

• أكسب ثقة الناس وقبولهم عن طريق الصدق.

(٣) سورة المسد، آية: ١- ٢.

(٢) أخرجه البخاري (٢٧٥٢)، ومسلم (٩٩٨).

(١) سورة الشعراء، آية: ٢١٤.

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي ، أكتبُ بعض العبارات التي تحت على الصدق ،
الصدق عز والباطل ذل .
والتي يمكن تعليقها في المدرسة . عليك بالصدق وإن قتلك .
الصدق عمود الدين وأصل المروءة .

التقويم

١ أمثلُ بمثال من عندي على :

- الصدق في الأقوال : نقل الأخبار بصدق
- الصدق في الأفعال : شخص غني ، كان يتصدق على الفقراء والمحتاجين بغية مرضاة الله .
- الكذب في الأقوال : أتلفت لعبة أخي الصغير وسألني والدي عن ذلك فأخبرته بأنني لم أفعل .
- الكذب في الأفعال : شخص غني ، كان يتصدق على الفقراء والمحتاجين ليقال عنه كريم .

٢ أدونُ جملة من الجمل التي شهدت فيها قريش للنبي محمد ﷺ بالصدق :

... عندما صعد على الصفا ، قال له الكفار : ما جربنا عليك إلا صدقاً

٣ أكملُ الفراغ الآتي بما يناسب :

- كان جوابُ أبي لهب عندما قال الرسول ﷺ : « إني نذيرٌ لكم بين يدي عذابٍ شديدٍ » (تباً لك سائر اليوم . لهذا جمعنا)



الدرس الثالث صور من صدقه ﷺ (٢)

تمهيد

كان رسول الله ﷺ يعلم الخلق إلى ما فيه صالح دينهم ودنياهم، ويبلغ رسالة ربه، ومن ذلك ما حث عليه من الصدق في الأقوال والأعمال، وأن العلاقات الاجتماعية لن تستقر وتقوى الروابط بين الناس جميعاً إلا من خلال الصدق، فضلاً عن أن هذه الصفة الحميدة تجلب لصاحبها رضا الله و... **رسوله**..... ، و... **الناس**.....

صور من صدقه ﷺ

- تزوجت السيدة خديجة رضي الله عنها مرتين قبل رسول الله ﷺ، وكانت امرأة تاجرة ذات شرف ومال، وكانت تقوم على مالها بمعونة أبيها خويلد وبعض ذوي ثقتها، وقد ردت خطبة الذين خطبوها من كبار قريش؛ لأنها كانت تعتقد أنهم ينظرون إلى مالها، واعتزمت أن تقف جهدها على تنمية ثروتها، والتحق رسول الله ﷺ بتجارتها فوجدت فيه الأمانة والصدق، واستطاع بصدقه وأمانته ومقدرته أن يتاجر بأموال خديجة تجارة أوفر ربحاً مما فعل غيره من قبل، واستطاع بصدقه وأمانته أن يكسب ثقتها ومحبتها.
- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله ﷺ أريد حفظه، فنهتني قريش وقالوا: أكتب كل شيء ورسول الله ﷺ بشر يتكلم في الغضب والرضا؟ فأمسكت عن الكتاب، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فأومأ بأصبعه إلى فيه فقال: «اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه إلا حق» ^(١).

(١) أخرجه أبو داود (٣٦٤٦).

- وعندما جاءه وفد هوازن مسلمين كان أول ما أمرهم به الصدق : « أَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ .. » (١).

نتعلم لنعمل

• بالصدق أكسب قلوب الناس .

؟ نشاط ١

فقد زميلي ثقة الناس به بسبب :

- كثرة مزاحه كذباً .
 - ما ينقله من أخبار كاذبة .
 - حديثه عن نفسه والثناء عليها بأشياء لم يفعلها .
- كيف أستطيع مساعدته على إعادة ثقة الناس به ، مستفيداً من دراستي لهذا الدرس ؟

أقول له بأن ينقل الأخبار الصادقة، ويمازج الناس بالصدق وقول الحق، وأن يكون حديثه... عن نفسه بأشياء قام بفعلها.

؟ نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أناقش زملائي حول إيجابيات الصدق،

وسلبات الكذب
 ايجابيات الصدق:
 تفريج الكربات، التوفيق لكل خير، البركة في الكسب، راحة الضمير وطمأنينة النفس، الفوز بالجنة والنجاة من النار.
 سلبيات الكذب:

سبب في سوء السمعة، وانعدام الثقة فيه، تصبح لديه الكذب عادة، والكذب من صفات المنافقين.

(١) صحيح البخاري : (٣١٣١).



١ أمثل لبعض من صور صدق النبي ﷺ .

- ١- عندما كان النبي ﷺ يتاجر بأموال السيدة خديجة ؓ، فوجدت فيه الصدق والأمانة، لأنه زاد ربحها عن الأشخاص الذين كانوا يتاجرون بأموالها.
- ٢- عن عبد الله بن عمر كان يكتب كل شيء عن النبي، فأوقفته الكفار وقالت بأنك تكتب كل شيء يصدر من بشر وهو يغضب ويرضى، فأمسك نفسه عن الكتابة وذهب إلى الرسول فقال له: «اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج عنه إلا الحق».

٢ أذكر أكبر عدد من الإيجابيات التي يمكن أن تعود على المجتمع الذي تعود

على الصدق .

تنتشر أواصر المحبة والثقة بين الناس

تفشي الأخلاق الحميدة في المجتمع

يزدهر المجتمع اجتماعيًا واقتصاديًا وتعليميًا

منزلة الصدق

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِّيقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا» (١).

أَتَعَرَّفُ مَعَانِيَ الْحَدِيثِ

- إِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ: إِنَّ الصَّدْقَ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ يَجْعَلُ أَعْمَالَ صَاحِبِهِ أَعْمَالَ خَيْرٍ وَبِرٍّ وَطَاعَةٍ.
- وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ: وَالْبِرُّ - وَهُوَ أَعْمَالُ الْخَيْرِ وَالطَّاعَاتِ - يُؤْدِي بِصَاحِبِهِ إِلَى الْجَنَّةِ، فَيَكُونُ الصَّدْقُ بِذَلِكَ سَبَبًا لِدُخُولِ الْجَنَّةِ.
- وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِّيقًا: يُلَازِمُ الصَّدْقُ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ، وَيَحْرُصُ عَلَيْهِ، فَيَكُونُ عِنْدَ اللَّهِ صَدِّيقًا، وَهُوَ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الْمُبَالِغَةِ فِي الصَّدْقِ.
- وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ: إِنَّ الْكَذِبَ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ يُوقِعُ صَاحِبَهُ فِي الْأَعْمَالِ الْفَاسِدَةِ، فَالْفُجُورُ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ شَرٍّ.

بين الصدق والكذب:

وجه المقارنة	الصدق	الكذب
الأثر على سمعة صاحبه	سمعة طيبة	سمعة سيئة
قبول الناس لأقوال صاحبه وأخباره	يقبل الناس	لا يقبل الناس
آثره على أعمال صاحبه	صلاح الأعمال	فساد الأعمال
آثاره في الدنيا	حب واحترام وثقة الناس	عدم ثقة الناس به
آثاره في الآخرة	الجنة	النار

مما يستفاد من الحديث

- وجوب التزام الصدق.
- الصدق سبب إلى دخول الجنة. والكذب سبب إلى دخول النار.
- التحذير من الكذب ومن تحريه.

أُتِعرفُ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه، صحابي وفقيه ومقرئ ومحدث، وهو أحد السابقين إلى الإسلام، وصاحب نعلي النبي صلى الله عليه وسلم وسواكه، هو أول من جهر من الصحابة بقراءة القرآن في مكة، هاجر الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة، وتولى قضاء الكوفة وبيت مالها في خلافة عمر رضي الله عنه وبعضاً من خلافة عثمان رضي الله عنه، توفي في المدينة سنة (٣٢) للهجرة.

نتعلم لنعمل

• أحافظُ على الصدق حتى أكتب عند الله صديقًا.

؟ نشاط ١

طُلب منك أن تقدم موضوعًا بعنوان (النبي ﷺ الصادق الأمين) في لقاء العائلة الشهري، دوّن المعلومات التي ستذكرها للحضور باختصار.
سبب تسمية النبي ﷺ بالصادق الأمين، وبعض مواقف النبي ﷺ وصدقه، وجزاء الصدق،
أثار الصدق على الفرد والمجتمع.

؟ نشاط ٢

يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين؛ إحداهما تتحدث عن الكذب، والأخرى تتحدث عن الصدق.

التقويم

١ أكمل الجدول الآتي:

الكذب يهدي إلى	الفجور	والفجور يهدي إلى	النار
الصدق يهدي إلى	البر	والبر يهدي إلى	الجنة



أمانة النبي ﷺ

الدرس
الخامس

تمهيد



- خالدٌ يودعُ نقوده أثناء مزاولته للنشاط الرياضي لدى زميله صالح؛ لأنه يتصف بالأمانة.
- فهدٌ يعيرُ زميله أحمدَ أدواته؛ لأنه يتصف بالأمانة.
- هاجرٌ تثقُ بزميلتها سلمى، وتخبرها بمشكلاتها وأسرارها؛ لأنها تتصف بالأمانة.
- سليمانُ يقبلُ أن يؤجلَ يوسفُ تسديدَ قيمة مشترياته من دكانه؛ لأنَّ يوسفَ معروفٌ بالأمانة.

الأمانة خلق رفيع أوجبه الإسلام واتصف به الرسول ﷺ قبل البعثة وبعدها، وإليك نماذج من سيرته ﷺ.

اتعرف أمانة النبي ﷺ

صور من أمانة النبي ﷺ.

● قبل البعثة:

- تساقط بنيان الكعبة بسبب الأمطار والسيول، فأراد أهل

مكة، وهم قبيلة قريش، إعادة البناء، فلما أرادوا وضع الحجر الأسود اختلفوا حتى كاد أن يكون بينهم قتال بالسيوف، كلُّ يريد أن ينالَ شرفَ وضع الحجر، فقالوا: اجعلوا حكماً



بينكم أوّل رجلٍ يدخلُ من الباب؛ فدخلَ رسولُ اللهِ ﷺ، فقالوا: هذا الأمينُ وكانوا يسمُّونه في الجاهلية بالأمين لشهرته بالأمانة^(١). (أكمل القصة)

فقالوا: يا محمد، قد رَضينا بك، فدعا بثوب فبسطه ووضع الحجر فيه، ثم قال لهذا البطن، ولهذا البطن، ليأخذ كل بطن منكم بناحية من الثوب، ففعلوا، ثم رفعوه، وأخذ رسول الله ﷺ فوضعه بيده.

● كانت قُرَيْشٌ تَضَعُ ودائعها عندَ النَّبِيِّ ﷺ قبلَ البعثةِ وبعدها، فلمَّا أرادَ أَنْ يُهاجِرَ إلى المدينةِ أمرَ عليٌّ بنَ أبي طالبٍ ﷺ بالبقاءِ في مكةَ لِيَرُدَّ الودائعَ إلى أهلِها، فأقامَ عليٌّ بنَ أبي طالبٍ ﷺ خمسَ ليالٍ وأيامها حتى أدى عن النَّبِيِّ ﷺ الودائعَ التي كانتَ عندهُ للناسِ^(٢).

● بعدَ البعثة:

أعظمُ أداءٍ للأمانةِ كانَ بتبليغِ النَّبِيِّ ﷺ لدينِ اللهِ، فما تركَ خيرًا إلا دَلَّ أُمَّتَهُ عليه، ولا شرًّا إلا حذَّرَ أُمَّتَهُ منه، وشهدَ لَهُ الناسُ في حجةِ الوداعِ بأداءِ الأمانةِ وتبليغِ الرسالةِ، قالَ جابرُ بنُ عبدِ اللهِ ﷺ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ في خُطبةِ يومِ عرفة، وهي في آخرِ حياتِهِ: «وَأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي، فما أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟» قالوا: نشهدُ أَنَّكَ قد بَلِغْتَ وأَدَيْتَ ونَصَحْتَ، فقالَ بِإصبعِهِ السبابةِ يرفعُها إلى السماءِ وينكتُها إلى الناسِ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، ثلاثَ مراتٍ^(٣).

نتعلّم لنعمل

● أتعامل مع الجميع بأمانة.

(١) انظر مسند أحمد (٤٢٥/٣)، والمستدرک علی الصحیحین (٦٢٨/١).

(٢) تاریخ الطبری (٥٦٩/١)، السيرة النبوية لابن هشام (٢١-١٩/٣). (٣) أخرجه مسلم برقم (١٢١٨).

نشاط ١

أستخدم برنامجًا حاسوبيًا أو غيره من برامج القرآن الكريم للبحث عن الآيات التي تتحدث عن الأمانة، ثم أكتب ثلاث آيات مبينًا أرقام الآيات (قَالَتِ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ) (سورة القصص، آية ٢٦).
وَأَسْمَاءُ السُّورِ. الَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (سورة المؤمنون، آية ٨).

(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا) (سورة النساء، آية ٥٨).

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أناقش الآثار المترتبة على تفشي الخيانة في بعض المجتمعات.

فقدان الثقة بين أفراد المجتمع.
تفكك أواصر المحبة والتعاون بين أفراد المجتمع.
انتشار الرشوة والغش لأنها كلها من الخيانة.

التقويم

١ بالرجوع إلى أفراد أسرتك، ناقش معهم حول بعض مواقف النبي ﷺ عن الأمانة، أو بعض

المواقف التي تدل على الأمانة في حياتنا اليومية، ثم اكتب أبرز هذه المواقف.

أبرز المواقف في حياتنا اليومية:

عندما نجد أموال في محفظة بالشارع، فنقوم بتسليمها إلى الشرطة لتعيدها إلى صاحبها:

عندما نستعير كتب من المكتبة ونحافظ عليها من التلف ثم نعيدها إليها:



الدرس
السادس

من ثمرات الأمانة.....

تمهيد



استلف رجلٌ من رجلٍ مالاً على أن يردّه إليه في موعدٍ محددٍ ورضيَ بالله شهيداً على ذلك، فسافر الرجلُ المستدين، ولما حان موعدُ سدادِ الدين، أرادَ الرجوعَ لكي يرُدَّ الدينَ لصاحبه فلم يجد سفينةً يركبها، وخشي أن يتأخرَ على صاحبِ المالِ، فأخذَ خشبةً فنقرها ووضعَ بداخلها المالَ، وصحيفةً منه إلى صاحبه، كتبَ فيها عدمَ قدرته على الحضور، ثم أتى بها إلى البحرِ، فقال: اللهم إنك تعلمُ أنني كنتُ تسلفتُ من فلانٍ ألفَ دينارٍ وإني أستودعُكها، فرمى بها في البحرِ، فخرجَ الرجلُ الذي كان أسلفه ينظرُ هل جاءَ صاحبه فلم يجدْه، ووجدَ خشبةً فأخذها إلى أهله، فلمّا نشرها وجدَ بداخلها المالَ والصحيفةَ المكتوبة (١).

أتأمل هذه القصة وأربط بينها وبين الحديث الآتي:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلّى الله عليه وآله قال: «مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَهَا يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ» (٢).

من خلال قراءتي للحديث، أختار مما يأتي عنواناً مناسباً للحديث وأدوّنهُ في أعلى الصفحة:

القرض الحسن

من ثمرات الأمانة ✓

منزلة الأمانة

(٢) أخرجه البخاري برقم (٢٣٨٧).

(١) القصة باختصار من صحيح البخاري برقم (٢٢٩١).

أَتَعَرَّفَ مَعَانِيَ الْحَدِيثِ

- يريدُ أَدَاءُهَا : اقترضَ وهو يريدُ إرجاعَ القرضِ إلى صاحبه .
- أَدَى اللهُ عَنْهُ : أعانَهُ اللهُ ووفقه لِسدادِ دينه، وذلك بتيسيرِ المالِ لَهُ وتوسيعِ رِزقه .
- يريدُ إِتْلَافُهَا : اقترضَ وهو لا يريدُ إعادةَ المالِ لصاحبه .
- أَتْلَفَهُ اللهُ : أَتْلَفَ اللهُ ماله في الدنيا بكثرةِ المصائبِ، وعَرَّضَهُ لعذابِ الآخرة .

مِمَّا يَسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ

- من الأمانةِ رُدُّ الديونِ إلى أصحابها في الوقتِ المحدَّدِ .
- من أسبابِ سعةِ الرزقِ الأمانةُ والنيةُ الصالحةُ في أخذِ أموالِ الناسِ .
- من أسبابِ هلاكِ المالِ الخيانةُ والنيةُ الفاسدةُ في أخذِ أموالِ الناسِ .
- من اتصف بالأمانةِ في أخذِ أموالِ الناسِ، فإنَّ اللهَ يعينه على إعادتها لهم.....

أَتَعَرَّفَ أبا هريرة رضي الله عنه

- من خلال معرفتي عن أبي هريرة ألخص ترجمته فيما يلي :
- اسمه : عبد الرحمن بن صخر الدوسي.....
- سبب تكنيه بأبي هريرة : وذلك لهرة كانت تلازمه، وقد كان أبو هريرة يحب أن يكنى أبا هريرة.
- سنة إسلامه : ... السابعة للهجرة.....
- عدد الأحاديث التي رواها : ٥٣٧٤ حديثاً.....

نتعلم للعمل

• إذا تحدث إلي زميلي بسرٍّ لا أفشي أسرارَه.

نشاط ١

ينقسم طلاب الفصل إلى مجموعتين؛ فالمجموعة الأولى: تشترك في نقاش حول الآثار الإيجابية للأمانة وتدوين ذلك في ورقة، والمجموعة الثانية: تشترك في نقاش حول الآثار السلبية لخرانة الأمانة وتدوين ذلك في ورقة.

الآثار الإيجابية: توطيد أواصر المحبة والتعاون بين الناس، والشعور بالثقة، والسمعة الطيبة، تفشي الأخلاق الحميدة.

نشاط ٢

الآثار السلبية: فقدان الشعور بالثقة، وتشويه سمعته، والمساس بشخصيته وكرامته. أناقش مجموعتي في الأنواع المختلفة للأمانة.

من أنواع الأمانة: أمانة الدين، أمانة الكلمة، أمانة العين، أمانة الأذن.

معلومات إثرائية

الأمانات أنواع، وأعظمها أمانة الدين، قال تعالى: ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾ [الأحزاب: ٧٢]، فتوحيد الله أمانة، والصلاة أمانة، والوضوء أمانة، والصيام أمانة، والله رقيب على عباده ومحاسب لهم.

ومن أنواع الأمانة أمانة الكلمة، فالحفاظ على السر أمانة، والصّدق أمانة، والتثبت في نقل الأخبار أمانة.

ومن الأمانة أمانة العين في أن تباعد عن النظر إلى ما حرم الله، وأمانة الأذن في عدم الاستماع إلى الآخرين وهم يكرهون استماعه، وكذلك عدم الاستماع للمحرمات. من خلال المعلومة الإثرائية ارسـم مجموعة من الدوائر توضح أنواع الأمانة.

١ اذكر أحد المواقف التي مرت بك وحرصت فيها على الأمانة .
وقعت نقود من تلميذ في المدرسة فناديته وأعطيته إياها .

٢ أُبِينُ جزاءً من أخذَ أموالَ الناس يريدُ إتلافها .
يبتلّيه الله سبحانه وتعالى بكثرة المصائب حتى يتلف ماله في الدنيا وينتظره العذاب الأليم في الآخرة .

الأسئلة العامة ؟

١ أدون جملة من الجمل التي شهدت فيها قريش للنبي محمد ﷺ بالصدق :
عندما صعد على الصفا، قال له الكفار: ما جربنا عليك إلا صدقاً .

٢ النبي ﷺ صادق في جميع أحواله حتى في المزاح مع أصحابه، أذكرُ موقفاً يدل على ذلك .

قصته مع الصحابي الذي قال له: إنا حاملوك على ولد ناقة، فقال الصحابي وما أفعل بولد الناقة فقال النبي ﷺ مبتسماً: «وهل تلد الإبل إلا النوق؟» .

٣ أكمل الفراغات الآتية :

من أسباب سعة الرزق : الأمانة والنية الصالحة في أخذ أموال الناس .

من أسباب تلف المال : الخيانة والنية الفاسدة في أخذ أموال الناس .

٤ أمثل لصور من أمانة النبي ﷺ

عندما حمل أعظم أمانة على الأرض وهي تبليغ الرسالة التي لا يقدر عليها سواه .

كان يرد الأمانة إلى أهلها حتى لأعدائه، فقد نام في فراشه علي بن أبي طالب لكي يرد درع كان يعود ليهودي .

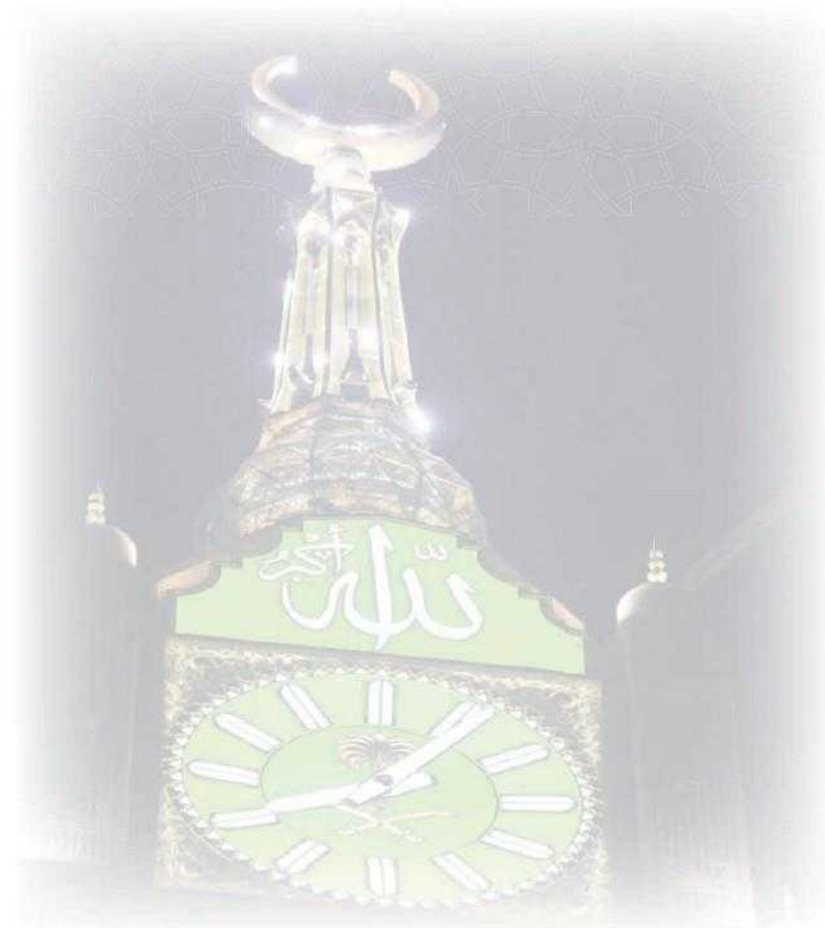
ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

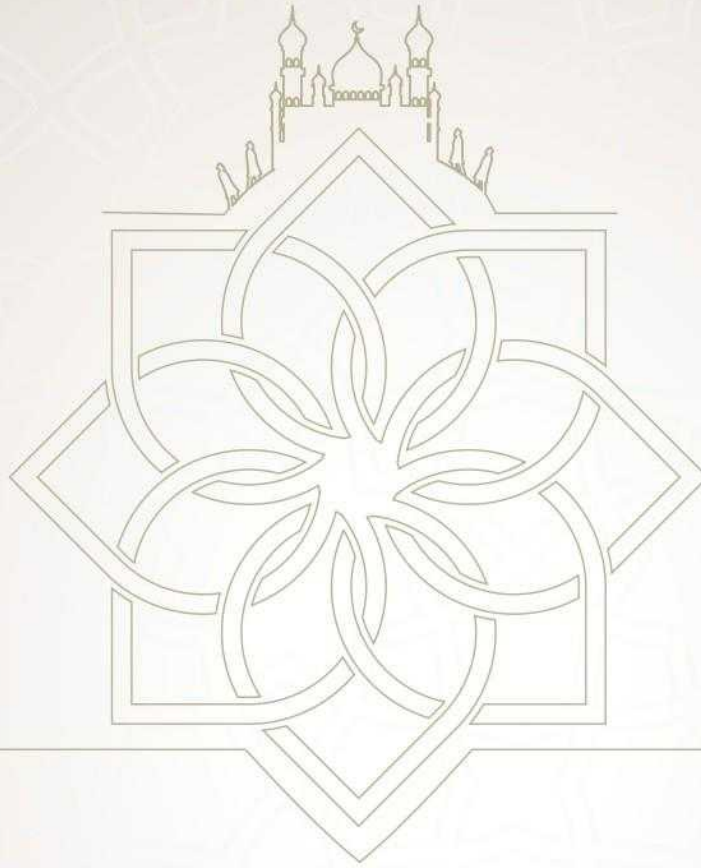
النبي ﷺ كان صادقاً في جميع أحواله.
الصدق يكون في الأقوال والأعمال.
الصدق يؤدي إلى صلاح الأعمال ويدخل الجنة.
الكذب سبب لدخول النار.
النبي ﷺ كان متصفاً بالأمانة قبل البعثة وبعدها.
من أعظم الأمانات التي أداها النبي ﷺ أمانة الرسالة وتبليغ الدين.
الأمانة من أسباب سعة الرزق وبركته ووفrته.

بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت

ما فيها، ماذا تنوي أن تعمل؟

أن أتحلي بالصدق والأمانة في جميع أقوالي وأعمالي.
أن ألتزم الصدق لكي يثق الناس بي.
أن أكون أميناً لكي أقتدي بالنبي ﷺ





الوحدة الرابعة الشجاعُ الكريم

في هذه الوحدة أتعلم:

- معنى الشجاعة.
- الفرق بين الشجاعة والتهور.
- مواقف من شجاعته ﷺ.
- فضل المؤمن القوي.
- معنى الكرم.
- صوراً من كرمه ﷺ.
- الفرق بين الكرم والإسراف.
- أهمية الكرم.





كان أحمدُ يهتمُّ بالقراءة، خاصةً في الكتبِ التي تتحدثُ عن سيرةِ النبي ﷺ، وكان أخوه خالدٌ يهوى الرياضةَ وتقويةَ جسمه بالتغذية والتمارين الرياضية.

دخل خالدٌ على أحمدَ وهو يقرأُ في المكتبة، وجرى بينهما الحوارُ الآتي:

خالد: لقد تدرّبتُ اليومَ كثيراً كي تزيدَ قوتي وأكونَ شجاعاً.

أحمد: التدريبُ وحده لا يعطي الشجاعة، بل لا بُدَّ من شجاعةِ القلبِ.

خالد: وكيف يكونُ القلبُ شجاعاً؟

أحمد: يكونُ القلبُ شجاعاً بثباته واستقراره عند المخاوفِ.

خالد: وكيف أتدرّبُ على ذلك؟

أحمد: شجاعةُ القلبِ تأتي من الصبرِ وحسن الظنِّ بالله عز وجل، فعليك تعويدَ نفسك على ذلك.

خالد: إذن سأعوّدُ نفسي على الصبرِ وحسن الظنِّ لأكونَ شجاعاً.

أحمد: الغريبُ أنني كنتُ أقرأُ عن شجاعةِ النبي ﷺ قبلَ دخولك.

خالد: صف لنا شجاعةَ النبي ﷺ.

أحمد: نعم، يقولُ أنسُ بن مالك رضي الله عنه: كان النبي ﷺ أشجعَ الناسِ ^(١).

خالد: هلاً ذكرتَ لي يا أحمدُ بعضاً من المواقفِ التي تدلُّ على شجاعته ﷺ، فأنا أحبُّ سيرته ﷺ.

أحمد: قرأت يا خالد مواقف كثيرة تدل على شجاعته صلى الله عليه وسلم؛ منها:

● سمع أهل المدينة ذات ليلة صوتاً عظيماً ففزعوا،



فانطلق ناسٌ جهة الصوت، فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعاً

وقد سبقهم إلى الصوت، وهو على فرس لأبي طلحة

عُري (ليس عليه سرج) في عنقه السيف وهو يقول: «لن

تُراعوا، لن تُراعوا» (٢).



● عن علي رضي الله عنه قال: كنا يوم بدر نلوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

أقربنا إلى العدو، وكان من أشد الناس يومئذ بأساً (٣).

خالد: ما أسعدني بسماع مثل هذه القصص! ولقد ازدادت

رغبتني بأن أكون شجاعاً.

أحمد: ولكن عليك بسؤال الله عز وجل أن يجعلك شجاعاً، واستعد به من الجبن

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل، واحذر يا خالد من أن تظلم أحداً أو أن تتهور.

خالد: وما التهور يا أحمد؟!

أحمد: هو الإقدام على الأمر من غير مُبالاة ودون النظر في العواقب.

ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ليس الشديد بالصرعة، وإنما الشديد الذي يملك نفسه

عند الغضب» (٣).

فبين النبي صلى الله عليه وسلم أن الشديد والقوي ليس الذي يصرع الرجال، ولكن الشديد والقوي

من يملك نفسه عند الغضب.

خالد: جزاك الله خيراً يا أحمد، لقد ظهر لي مدى استفادتك من القراءة والعلم.

(١) أخرجه البخاري برقم (٢٩٠٨)، ومسلم - واللفظ له - برقم (٢٣٠٧).

(٢) أخرجه أحمد برقم (٨٦ / ١).

(٣) أخرجه البخاري برقم (٦١١٤)، ومسلم برقم (٢٦٠٩).

نتعلم لنعمل

• أتعلم الشجاعة؛ لأن الإنسان المسلم لا بد أن يكون شجاعاً.

نشاط ١

تميز الصحابي الجليل علي بن أبي طالب عليه السلام بالشجاعة، ومن ذلك بقاءه في فراش النبي صلى الله عليه وآله عند الهجرة، أسجل حواراً بيني وبين زميلي، أتحث فيه عن موقف علي عليه السلام بحيث يبدأ الحوار بكلمة (الشجاعة) وينتهي بكلمة (القوة).

الأول: الشجاعة سمة من سمات علي بن أبي طالب. هل قرأت قصته في الهجرة؟

الثاني: نعم.

الأول: وما رأيك في هذا الموقف؟

الثاني: إنه موقف بطولي وشجاع ضحى فيه هذا الفتى بنفسه فداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم، لذلك فهو يتميز بالقوة.

نشاط ٢

أبين رأيي في المواقف الآتية، وهل تعد من الشجاعة؟

• من يقود سيارته أو دراجته النارية بسرعة جنونية.

لا يعجبني، لأنه ليس من الشجاعة أن نتهور في زهق أرواحنا، بل يجب علينا المحافظة عليها.

• من يستغل قوته في الاعتداء على زملاءه الطلاب أو جيرانه.

لا يعجبني، لأنه ليس من الشجاعة أن يستغل قوته في الاعتداء على الآخرين، بل يجب عليه استغلالها في الدفاع عنهم بالحق.

• من يصبر على البلاء ويمسك نفسه عن البطش والاعتداء ولا يفر عند لقاء الأعداء.

يعجبني، لأنه الصبر على الابتلاء وعدم الفرار من الأعداء يعد من الشجاعة.

• مشاهدة المفحطين وتشجيعهم.

لا يعجبني، لأنه ليس من الشجاعة أن نشاهد المفحطين ونشجعهم.



١ أكمل الفراغات الآتية :

- أ. يكون القلب شجاعاً .. بثباته واستقراره عند المخاوف .
 ب. كان النبي ﷺ أشجع الناس .

٢ أميز المعنى الصحيح للشجاعة الحقيقية بوضع علامة (✓) أمامه :

- أ. قوة اليدين () . ب. شجاعة القلب (✓) . ج. كبر الجسم () .

٣ أذكر مثالا للتهور وآخر للشجاعة .

مثال على التهور : المخاطرة بعبور الطريق أثناء تحرك السيارات دون مراعاة إشارات المرور :
 مثال على الشجاعة : إنقاذ شخص من الغرق في بركة سباحة .

صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صور من شجاعته

الدرس
الثاني

تمهيد

لقد كان رسول الله ﷺ أشجع الناس، فقد فرت منه جيوش الأعداء وقادة الكفر في كثير من المواجهات الحاسمة، بل كان يتصدر ﷺ المواقف والمصاعب بقلب ثابت وإيمان راسخ. اذكر بعض المواقف التي تعرفها عن شجاعة النبي ﷺ.

صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صور من شجاعته

- ولما أصاب الصحابة يوم حنين من الأذى والهزيمة ما أصابهم، فربعضهم من أرض المعركة، أما رسول الله ﷺ فلم يفر، فلقد كان على بغلته وأبو سفيان بن الحارث أخذ بلجامها، والنبي ﷺ يقول بصوت عالٍ: «أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب» (١).
- وفي يوم أحد، يوم أن خالف الرماة أمر رسول الله ﷺ، وسيطر المشركون على زمام المعركة، لم يتزعزع النبي ﷺ عن موقفه، بل وقف موقف القائد القوي الشجاع، والصحابة من حوله يتساقطون، وحوصر ﷺ من قبل المشركين، ولم يكن حوله إلا القلة من الصحابة يدافعون عنه، وبرز منهم سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، حينما دعاه رسول الله ﷺ فناوله النبال وقال له: «ارم يا سعد، فذاك أبي وأمي» (٢).

نتعلم لنعمل

- أتحدى بالشجاعة وأبتعد عن التهور والغضب.

(١) رواه البخاري برقم (٤٣١٦) ومسلم برقم (١٧٧٦).

(٢) رواه البخاري برقم (٦١٨٤).

؟ نشاط ١

أعلن عن مسابقة رياضية عبارة عن قفز حواجز مشتعلة بالنار، ورصد لها جوائز قيمة.

- هل المشارك في هذه المسابقة فيه نوع من الشجاعة؟

لا

- هل ستشارك في هذه المسابقة، ولماذا؟

لا، لن أشارك لأن هذه المسابقة تعد نوع من أنواع التهور الخطرة على حياتي.

- ما توجيهك لزميلك الذي يرغب في المشاركة؟

أنصح به بأن لا يشارك في هذه المسابقة لأنها خطيرة على الحياة، وأن يشارك في مسابقة السباحة.

؟ نشاط ٢

أعطي أمثلة لمظاهر التهور في المجتمع، وأضع بعض الحلول الجديدة لها.

الأمثلة: المشاركة في مسابقات المصارعة والسيارات والقفز من منطقة عالية، وقيادة السيارة بسرعة جنونية، وغيرها.

الحلول: الاستعانة بالله، الاقتداء بالنبي ﷺ بلعب مسابقات الجري والسباحة والرمية،

عدم تأدية النفس إلى المخاطر والتهلكة، بناء صالات رياضية بها ألعاب مناسبة للجميع.

١ يقع بعض الشباب في بعض السلوكيات الخاطئة، مثل التفحيط، من وجهة نظر
ما الآثار المترتبة على الأسرة والمجتمع من هذا السلوك؟ وهل هذا السلوك يتصف
بالشجاعة أم التهور، ولماذا؟

الآثار المترتبة على الأسرة: معاناة الأهل وتكليفهم بما لا يستطيعون، وإصاق السمعة السيئة التي
تلحق بهم، وإدخال الحزن والهم والنكد عليهم، وإجهادهم بسبب ما يلاقونه من معاناة في متابعة
أولادهم بمراكز التوقيف والمحاكم والسجون.
الآثار المترتبة على المجتمع: تعطيل الحركة المرورية وحدوث اختناقات تترك السير وتعطل الآخرين
بسبب الحوادث الخطيرة الناتجة عن التفحيط، وتجمع الشباب العاطل والمنحرف حول المفحط، وهذا
ينشر الفوضى والفساد، والخوف والهلع بين الناس.
يتصف هذا السلوك بالتهور، لأنه يستهتر بأرواح الناس البريئة ويقضي عليها، ويضر بالمفحطين
أنفسهم لأنهم يتهورون في استخدام السيارات التي توفر لهم أو يزعمون الآخرين باعتدائهم.

٢ أصف شجاعة النبي ﷺ في المواقف الآتية:

- في معركة أحد: عندما خالف الرماة أمر رسول الله ﷺ وسيطر المشركون على زمام المعركة، لم يتزحزح النبي ﷺ عن موقفه، بل وقف موقف القائد القوي الشجاع.
- في معركة حنين: لما أصاب الصحابة يوم حنين من الأذى والهزيمة ما أصابهم، فر بعضهم من أرض المعركة، أما رسول الله ﷺ فلم يفر.



الدرس الثالث

المؤمن القوي

تمهيد

القوة خيرٌ من الضعف، وجميع الناس يسعون لتحصيل القوة كل بحسب اهتماماته، فإذا كان المؤمن قوياً في إيمانه وعزيمته، فما أثر ذلك في حياته وحياة أمته؟

..... صاحب عزيمة وصبر وقوة قادر على بناء وتطوير وتنمية أمته.

وإذا كان المؤمن ضعيفاً في إيمانه وعزيمته وغير ذلك؛ فما أثر ذلك في حياته وحياة أمته؟

..... متخاذل وكسول وساخط لذا هو غير قادر على نفع أمته.

وأياً ما خير: المؤمن القوي، أم المؤمن الضعيف؟ المؤمن القوي.
أتعرف ذلك من خلال الحديث الآتي:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلِّ خَيْرٍ، احْرَصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجَزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ» (١).

بالتعاون مع مجموعتي، أقترح عنواناً للدرس وأكتبه في أعلى الصفحة.

أَتَعَرَّفْ مَعَانِيَ الْحَدِيثِ

- **المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمنِ الضعيفِ** : المؤمنُ القويُّ في إيمانه وصبره وعزيمته، أحبُّ إلى الله من المؤمنِ الضعيفِ .
- **وفي كلِّ خيرٍ** : في كلِّ من المؤمنِ القويِّ والضعيفِ خيرٌ؛ لاشتراكهما في الإيمانِ وعملِ الصالحاتِ، وإن كان المؤمنُ القويُّ في إيمانه أكثرُ قرباً من الله عز وجل .
- **أحرص على ما ينفعك** : أي ليكن عزمك في أمور الدنيا والآخرة قوياً وصادقاً في طلبِ ما ينفعك، ولا تتخاذل وتكسل .
- **واستعن بالله** : اطلبِ العونَ والمساعدةَ من الله عز وجل .
- **ولا تعجز** : لا تتركِ العملَ بسببِ الضعفِ أو الخوفِ أو الكسلِ .
- **وإن أصابك شيءٌ فلا تقل لو أني فعلتُ كان كذا وكذا** : وإن أصابك مكروهٌ، فلا تقل : لو أني أقدمتُ على الفعلِ أو تركتُ ما فعلتُ لكان الواقعُ بخلافِ ما هو عليه .
- **فإنَّ لو تفتحُ عملَ الشيطانِ** : إذا كانت في التسخُّطِ وعدمِ الرضا بالقضاءِ والقدرِ .

مما يستفاد من الحديث

- المؤمنُ يسعى لتقويةِ إيمانه واكتسابِ الصبرِ وقوةِ العزيمةِ .
- المؤمنُ القويُّ في إيمانه أحسنُ عبادةً وأكثرُ قرباً من الله عز وجل .
- يُستحبُّ لمن لم يحصل على مراده أو أصابه ما يكره أن يقولَ :

قَدَرِ اللهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ.

- يُكره أن يقول المؤمن عند المصيبة لو أنني فعلت لكان الواقع بخلاف؛ لأن لو تفتح عمل الشيطان.....
- المؤمن القوي في إيمانه وصبره أحب إلى الله من المؤمن الضعيف.....

نتعلم لنعمل

- أسعى لتقوية إيماني واكتساب الصبر وقوة العزيمة.

؟ نشاط ١

أناقش مع زملائي المظاهر التي تدل على المؤمن القوي.

جهاد النفس والمال في سبيل الله تعالى.
أن يكون الله ورسوله أحب إليه من سواهما.
التسليم بقضاء الله وقدره والصبر عند البلاء.
المسارعة في الخيرات.

؟ نشاط ٢

أناقش مع زملائي الأسباب الموصلة لاكتساب صفات المؤمن القوي.

أن يحرص على ما ينفعه.
أن يستعين بالله.
أن لا يعجز أو يكسل أو يخاف.

١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها :

أ. المراد بـ (المؤمن القوي) هو القوي في :

١. البدن . ()

٢. الحفظ . ()

٣. الإيمان والصبر . (✓)

ب. من صفات الأقوياء :

١. السرعة . ()

٢. الإقدام . (✓)

٣. الغضب . ()

٢ قارن بين كل من المؤمن القوي والمؤمن الضعيف مع إعطاء أمثلة توضح ذلك :

المؤمن القوي : هو قوي الإيمان، الذي عنده من العلم والبصيرة والخوف من الله، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وينصح الناس ويبذل المعروف ويكف الأذى.

والمؤمن الضعيف هو ضعيف الإيمان ضعيف البصيرة ضعيف الخوف من الله، فهذا تقع منه المعاصي في الغالب، لضعف إيمانه وقلة خوفه من الله



کرمُ النبی ﷺ

الدرس
الرابع

تمهيد



الفرق بين الكرم والإسراف، بأن الكريم يضع ماله في مواضع شرعية كالصدقات وإكرام الضيف والإحسان إلى الجار، أما الإسراف فهو مبذر يهدر ماله في شهواته وهواه ولا يقدر المصالح ولا المصارف.

• ما علاقة الصور بموضوع الدرس؟

أَتَعَرَّفُ كَرَمَ النَّبِيِّ ﷺ

صُورٌ مِنْ كَرَمِهِ ﷺ :

• عن أنسٍ رضي الله عنه قال: ما سأل رسول الله ﷺ شيئاً إلا أعطاه، قال: فجاءه رجل فأعطاه غنماً بين جبلين، فرجع إلى قومه، فقال: يا قوم أسلموا فإنَّ محمداً يُعطي عطاءً من لا يخشى الفقر^(١).

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٣١٢).

• وقال رسول الله ﷺ: «لو كان لي مثل أحد ذهبًا، ما يسرنني ألا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء، إلا شيء أرصده لدين» (١).

معنى الكرم:

الكرم: ... **وضع المال في موضعه** وباعثه ابتغاء الأجر من الله والحياء، وليس المفاخرة والرياء.

وهو من الأخلاق الحسنة الرفيعة التي يسعى العقلاء لاكتسابها وتعويد نفوسهم عليها، وقد كان النبي ﷺ أكمل الناس أخلاقًا وأكثرهم كرمًا.

نتعلم لنعمل

• أكرم إخواني وأخواتي وأصدقائي.

؟ نشاط ١

كيف أظهر أحترامي وكرمي للآخرين في المواقف الآتية :

● عند دعوة قريب لك لحضور وليمة في بيتكم .

..... أقوم بإكرامه وتقديم ما لذ وطاب من الطعام والشراب له .

● عند استقبال الضيوف .

..... أقوم باستقبال الضيوف بابتسامة وبكل ترحيب .

● عند فراغ الضيوف من الطعام .

..... أقوم بتبادل أطراف الحديث معهم بلباقة واهتمام .

● عند رغبة الضيف في المغادرة .

..... أقوم بتوديع الضيف عند باب البيت بالابتسامة .

؟ نشاط ٢

أناقش مع زملائي الآثار المترتبة على إكرام الجار لجاره .

يكتسب بإكرام الجار لجاره محبة الله عز وجل .

يؤدي إلى توطيد الروابط، وزياده المحبة بين الجيران .

يزيل ما في النفوس من الحقد، وسوء الفهم وسوء الظن .

يؤدي إلى تماسك المجتمع، وحمايته من الخراب والمضار الاجتماعية .

١ أكمل الفراغات الآتية:

- أ. أسعى للاتصاف بالكرم؛ لأنه من الأخلاق الحسنة وهو من أخلاق النبي ﷺ.
 ب. ما سأل رسول الله ﷺ شيئاً إلا .. أعطاه ..
 ج. محمد ﷺ يعطي عطاءً من لا .. يخشى الفقر ..

٢ الجار له منزلة عظيمة، وقد أوصى النبي ﷺ بالجار، من خلال دراستك لموضوع

الكرم، ما الأشياء التي بإمكانك فعلها مع أهلِكَ لإكرام جارك؟

- ١- عدم أذية الجار.
- ٢- دعوة الجار إلى الولائم.
- ٣- زيارة الجار بالأوقات المناسبة.
- ٤- الاستئذان قبل الزيارة وعدم إطالتها.
- ٥- تقديم الهدايا للجار الأقرب فالأقرب.
- ٦- تعليم الأبناء حقوق الجار.
- ٧- الوفاء للجار بعد رحيله.



صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صور من كرمه

الدرس
الخامس

تمهيد

خالد يكرم ضيوف والده بالمنزل .
عبد الله يكرم زملاءه في المدرسة .
خديجة تكرم جيرانهم بالمنزل .
بالتعاون مع مجموعتك ، ناقش المواقف السابقة .

صور من كرم النبي صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جاءت امرأة إلى النبي صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ برداء، فقالت: يا رسول الله، هذه هدية، فأخذه النبي صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ محتاجا إليه فلبسه، فرآه عليه رجل من الصحابة، فقال: يا رسول الله، ما أحسن هذا الرداء، فأعطني إياه، فقال: (نعم) فلما قام النبي صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال الصحابة لذلك الرجل: ما أحسنت حين رأيت النبي صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أخذه محتاجا إليه، ثم سألته إياه وقد عرفت أنه لا يسأل شيئا فيمنعه، فقال: رجوت بركته حين لبسه النبي صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلِّي أَكْفَنُ فِيهِ^(١).
وجاء إلى النبي صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مال، فقال: انثروه في المسجد وكان أكثر مال جاء إلى رسول الله صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فخرج رسول الله صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى الصلاة ولم يلتفت إلى المال فلما قضى الصلاة جاء وجلس عند المال، فما كان يرى أحدا إلا أعطاه، فقام رسول الله صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وما بقى منها درهم^(٢).

الفرق بين الكرم والإسراف

الكريم يضع ماله في مواضعه من الأمور المشروعة؛ كالصدقات، وإكرام الضيف، والإحسان إلى الجار طيبة بذلك نفسه يبتغي مرضاة ربه، وأما الإسراف فهو مبذر يهدر ماله في شهواته وهواه، ولا يقدر المصالح ولا المصارف.

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٠٣٦).

(٢) أخرجه البخاري برقم (٤٢١).

نتعلم لنعمل

• أحقق الكرم دون إسراف ولا تبذير.

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، أكتب أكبر قدر من المواقف التي يجب أن أتحدى

فيها بالكرم.

أن أكرم ضيفي بالطعام والشراب والابتسام.
أن أكرم زملائي في المدرسة عندما يطلبون مني شيء أعطهم إياه.
أن أكرم أصدقائي بنصيحتهم.
أن أكرم أبي وأمي بإطاعة أوامرهما وبرهما.

التقويم

١ كون جملاً مفيدة تعبر عن الصفات الآتية:

الكرم: ... يتصف النبي ﷺ بالكرم.

الجود: ... من صفات العرب الجود.

البخل: ... البخل عادة سيئة لا يجب أن نتحلّى بها.

الإسراف: ... علينا ألا نقوم بالإسراف في حياتنا.



الدرس
السادس

أهمية كرمه ﷺ

- أنا أقتدي بالنبي ﷺ، في صفة الكرم.
- ومن الذين يجب علي إكرامهم، من ذكرهم النبي ﷺ في الحديث الآتي:

عن أبي شريح العدوي رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ، قَالَ: وَمَا جَائِزَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ» (١).

بالتعاون مع مجموعتي، أقترح عنواناً للدرس وأكتبه في أعلى الصفحة.

أتعرف معاني الحديث

- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر: اليوم الآخر يوم القيامة، والمعنى أن من آمن بالله الذي خلقه وآمن بأنه سيجازيه بعمله فليفعل الخصال المذكورة.
- جائزته: حقه الواجب من الضيافة، فيكون إكرام الضيف يوماً وليلة واجباً، وما زاد فهو مستحب.
- أو ليصمت: أو ليسكت.

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٠١٩)، ومسلم برقم (٤٨).

مما يستفاد من الحديث

- وجوب إكرام الجار، ويكون ذلك بالإحسان إليه، وكف الأذى عنه.
- وجوب إكرام الضيف يوماً وليلة، ويُستحب إلى ثلاثة أيام.
- **الكرم من صفات المؤمنين.**
- من صور الكرم: بذل المال، وبذل العلم، **إذا رأيت أحد محتاج أعطيه.**
- **أفتدي بالنبي ﷺ في صفة الكرم.**

أتعرف أبا شريح العدوي رضي الله عنه

- هو خويلد بن عمرو الخزاعي رضي الله عنه.
- فضائله: صحابي أسلم يوم الفتح، وكان يحمل ألوية بني كعب.

نتعلم لنعمل

- أكرم غيري؛ لأن الإسلام يحث على الكرم.

نشاط ١

رأى جابر رضي الله عنه أثر الجوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حفر الخندق ، فعاد إلى امرأته ، فأمرها أن تصنع طعاما ، وكان عنده صاع من شعير وشاة صغيرة ، فأخذت هي في صنع الطعام .

وذهب جابر رضي الله عنه ، فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ليأتي مع نفر قليل معه لتناول الطعام ، فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الخندق ، وهم ألف ، وبارك الله في شاة جابر ، فكانت كما قال جابر رضي الله عنه : « فأقسم بالله لقد أكلوا حتى تركوه وانحرفوا ، وإن برمتنا لتغط كما هي ، وإن عجيننا ليخبز كما هو » .^(١)

بالاشتراك مع مجموعتي ، أستنبط من هذه القصة أكبر قدر ممكن من

الفوائد ، ثم نعلقها داخل الفصل .

أن الله يبارك لنا في القليل .
أن تحب لأخيك ما تحب لنفسك .
أن أكرم غيري ، لأن الإسلام يحث على ذلك .

نشاط ٢

بالاشتراك مع مجموعتي ، أحدد مجموعة من البدائل لبعض مظاهر الإسراف في المجتمع .

- الإسراف في الولائم بالأفراح والمآتم .
- الإسراف في شراء الملابس والزينة .
- الإسراف في إضاعة الوقت بالسهر على مواقع التواصل الاجتماعي .
- الإسراف في نقد الآخرين .
- الإسراف في إهدار طاقات الشباب .

(١) أخرجه البخاري (٤١٠٢) واللفظ له ، ومسلم (٢٠٣٩) .

معلومات إثرائية

من آداب الضيافة إيثار الضيف على النفس، فعن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جائع يريد من يضيفه، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى نسائه، فقلن: ما عندنا إلا الماء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من يضيف هذا؟» فقال رجل من الأنصار: أنا، فانطلق به إلى امرأته، فقال: أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: ما عندنا إلا قوت صبياني، قال: هيئي طعامك، وأصلحي سراجك، ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاءً، فهيأت طعامها، وأصلحت سراجها، ونومت صبيانها، ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته، فجعل يريانه أنهما يأكلان. فلما أصبح الضيف وصاحب البيت غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «ضحك الله الليلة - أو عجب - من فعالكما» فأنزل الله: ﴿وَيُؤْتِرُوكَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [سورة الحشر: ٩] ^(١)

في ضوء المعلومة الإثرائية، أذكر الفرق بين الإيثار والكرم.

الكرم: إذا أعطى الإنسان القليل وابقى لنفسه الكثير.
الإيثار: إذا أعطى الإنسان الكثير وابقى لنفسه القليل.



١ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها :

أ. الحق الواجب للضيف من الإكرام :

١. يوم () . ٢. ليلة () . ٣. يوم وليلة (✓) .

ب. معنى كلمة « جائزته » الواردة في الحديث، أي :

١. صدقته الواجبة () .
٢. حقه الواجب من الضيافة (✓) .
٣. هديته الواجبة () .

ج. المراد باليوم الآخر يوم :

١. الجمعة () . ٢. العيد () . ٣. القيامة (✓) .

د. حكم إكرام الضيف :

١. مباح () . ٢. مستحب () . ٣. واجب (✓) .

٢ مثل لكرم النبي ﷺ :

عن موسى بن أنس، عن أبيه، قال: ((ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام شيئاً إلا أعطاه، قال: فجاءه رجل فأعطاه غنماً بين جبلين، فرجع إلى قومه، فقال: يا قوم أسلموا، فإنَّ محمداً يعطي عطاءً لا يخشى الفاقة)).

الأسئلة العامة ؟

١ أذكر بعض الأمثلة من حياتنا اليومية عن الشجاعة، وأخرى عن التهور.

مثال على الشجاعة: إنقاذ شخص من الغرق في بركة سباحة.

مثال على التهور: المخاطرة بعبور الطريق أثناء تحرك السيارات دون مراعاة إشارات المرور.

٢ أستخرج فائدة من العبارة الآتية: (وصول النبي ﷺ إلى مكان الصوت قبل أصحابه وهو على فرس عري).

أنه كان أشجع المسلمين وأسبقهم مواطن الخطر بلا خوف ولا تكاسل، وأنه كان قائدًا حريصًا

على رعيته يتفقد أحوالهم ليبعد عنهم المخاطر.

٣ أملأ الفراغ بالكلمة المناسبة:

(التريث - الضعف - الجبن)

أ. الشجاعة ضدها: الجبن.

ب. التهور ضده: التريث.

٤ أكمل الفراغ الآتي:

الكرم هو: كثرة العطاء والجود والسخاء.

٥ على أي شيء يدل فعل النبي ﷺ حين طلب منه أحد أصحابه أن يعطيه رداءه؟

النبي ﷺ قال نعم وأعطاه رداءه وذلك يدل على كرم النبي ﷺ.

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

النبي ﷺ من أشجع الناس.
يكون القلب شجاعاً بثباته واستقراره عند المخاوف.
المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف.
الاستعانة بالله وعدم العجز.
النبي يتصف بالكرم.
الكرم من صفات المؤمنين.
الواجب في إكرام الضيف يوماً وليلة.

بعد أن درّست هذه الوحدة وتعلمت ما فيها، ماذا تنوي أن تعمل؟

أطلب العون والمساعدة من الله، لأن الأمور بقضائه لا يتم أمر إلا بعونه.
أن أتحدى بالشجاعة والصبر وحسن الظن.
أن أسعى للاتصاف بالكرم، لأنه من الأخلاق الحسنة الرفيعة.
أن أكرم جاري وضيفي.

